

الخلاصة

أجريت هذه الدراسة في الحقل الحيواني /قسم الثروة الحيوانية / كلية الزراعة والغابات /جامعة الموصل للفترة من 2009/5/1 ولغاية 2010/9/1 على 75 فطيمة عواسية بمعدل عمر 105 يوما لمعرفة تأثير وزن الجسم في الفطائم على الكفاءة التناسلية وتراكم بعض الهرمونات والمركبات الكيموحيوية في مصل الدم ، وقد شملت الدراسة ثلاث مراحل :-

أ- المرحلة الأولى : من الفطام (105 يوما) إلى مرحلة البلوغ الجنسي .

ب- المرحلة الثانية : من التسفيد إلى الولادة .

ج- المرحلة الثالثة : من الولادة إلى فطام المواليد بعمر 6 أسابيع .

وكانت النتائج كما يلي :-

أ- نتائج المرحلة الأولى :-

1- نسبة الوصول إلى البلوغ الجنسي أعلى في وزني الجسم العالي والمتوسط مقارنة مع وزن الجسم الواطئ .

2- حصول تفوق معنوي أو حسابي لوزن الجسم العالي في مقاييس وزن الذبيحة و الإلية و دهن البطن و دهن الكليتين والنسبة المئوية للإلية إلى الذبيحة والنسبة المئوية للدهن المفصول إلى الذبيحة .

3- ظهر تفوق معنوي أو حسابي لوزن الجسم العالي في مقاييس تطور الجهاز التناسلي والتي شملت وزن الجهاز التناسلي ووزن المبيضين ووزن قناتي البيض وطول قرني الرحم .

4- تفوق العمر 242 يوما معنويا (أ) $(0,05 \geq)$ أو حسابيا في تركيز هرمون L.H على باقي الأعمار للفطائم ، في حين تفوق العمر 130 يوما معنويا (أ) $(0,05 \geq)$ على العمر 242 يوما في تركيز هرمون الكورتيزول .

5- حصل تفوق معنوي في تركيز سكر الكلوكوز (أ) $(0,01 \geq)$ في الأعمار 158 و186 يوما على باقي الأعمار الأخرى ، في حين انخفض تركيز الكلسيريدات الثلاثية معنويا (أ) $(0,01 \geq)$ في العمر 242 يوما مقارنة بالأعمار الأخرى ، إنخفض الكوليستيرول معنويا (أ) $(0,01 \geq)$ في العمر 130 يوما مقارنة بباقي الأعمار ، أما تركيز HDL-C فقد

انخفض معنويا (أ $0,01 \geq$) أو حسابيا في العمر 130 يوما مقارنة بالأعمار الأخرى ، وكذلك انخفض تركيز LDL-C معنويا (أ $0,05 \geq$) في العمر 130 يوما مقارنة بباقي الأعمار ، في حين إنخفض تركيز vLDL-C معنويا (أ $0,01 \geq$) في العمر 242 يوما مقارنة بباقي الأعمار .

6- حصل ارتفاع معنوي (أ $0,01 \geq$) في تركيز كل من الكوليستيرول و HDL-C للفتائم بوزن الجسم المتوسط مقارنة بوزني الجسم العالي والواطي .

ب_ نتائج المرحلة الثانية :-

1- حصل تفوق معنوي (أ $0,05 \geq$) في الشهرين الأول والثاني من الحمل مقارنة مع الأشهر الأخرى منه في قيم PCV و Hb ، أما بالنسبة للتداخل بين وزن الجسم وشهر الحمل فقد حصل تفوق معنوي (أ $0,05 \geq$) أو حسابي بين وزن الجسم العالي في الشهرين الأول والثاني من الحمل والشهر الأول من الحمل لوزن الجسم الواطي على باقي التداخلات في قيم PCV و Hb .

2- لم يكن لمعاملة النعاج بهرمون eCG أي تأثير معنوي في المعايير الكيموحيوية وهرمون الكورتيزول مقارنة بعدم المعاملة الهرمونية .

3- تفوقت النعاج الحوامل بوزن الجسم الواطي معنويا أو حسابيا (أ $0,05 \geq$) على وزني الجسم العالي والمتوسط في قيمة اليوريا ، أما قيمة الكليسيريدات الثلاثية و vLDL-C فقد ارتفعت معنويا (أ $0,05 \geq$) أو حسابيا للنعاج الحوامل بوزن الجسم المتوسط على وزني الجسم العالي والواطي ، في حين حصل تفوق معنوي (أ $0,05 \geq$) أو حسابي للنعاج الحوامل بوزن الجسم العالي في قيم AST و ALT والأجسام الكيتونية مقارنة بوزني الجسم المتوسط والواطي .

4- ظهر تفوق معنوي (أ $0,05 \geq$) أو حسابي للتداخل بين إعطاء هرمون الـ eCG ووزن الجسم الواطي على باقي المجاميع الأخرى في تركيز اليوريا و HDL-C ، في حين تفوق التداخل بين وزن الجسم العالي وغير المعامل هرمونيا معنويا (أ $0,05 \geq$) أو حسابيا على باقي المجاميع الأخرى في تركيز AST .

5- كانت أفضل نسب إخصاب وخصوبة و ولادات عند الفطام في النعاج العائدة لوزني الجسم العالي والمتوسط مقارنة بوزن الجسم الواطي .

ج- نتائج المرحلة الثالثة:-

- 1- حصول تفوق معنوي ($\alpha \geq 0,05$) أو حسابي في أوزان الحملان المولودة من نعاج بوزن الجسم العالي مقارنة مع الحملان المولودة من نعاج بوزني الجسم الواطئ والمتوسط، وكذا الحال مع الزيادة الوزنية للحملان .
- 2- بالنسبة لتأثير وزن الجسم على كمية الحليب المنتج فقد حصل تفوق معنوي ($\alpha \geq 0,05$) في كمية الحليب المنتج للنعاج ذات وزن الجسم العالي على وزني الجسم المتوسط والواطئ ، بينما حصل تفوق في كمية المواد الصلبة اللادهنية معنويا ($\alpha \geq 0,05$) في حليب النعاج ذات وزن الجسم المتوسط مقارنة بحليب النعاج لوزني الجسم العالي والواطئ .
- 3- ظهر تفوق معنوي ($\alpha \geq 0,05$) أو حسابي للتداخل بين وزن الجسم العالي للنعاج في الفترتين 4 و 6 أسبوع بعد الولادة في كمية الحليب المنتج مقارنة بباقي التداخلات ، بينما تفوق التداخل للأسبوعين الرابع والسادس لوزن الجسم المتوسط معنويا ($\alpha \geq 0,05$) في نسبة المواد الصلبة اللادهنية مقارنة مع باقي التداخلات .
- 4- نسبة الإخصاب في الموسم التناسلي الثاني لوزني الجسم العالي والمتوسط للنعاج هي الأفضل مقارنة بوزن الجسم الواطئ .
وبشكل عام يمكن تسفيد الفطائم العواسية ذات وزن الجسم العالي (بوزن 38 كغم فأكثر) والمتوسط (بوزن 35-38 كغم) بأعمار مبكرة (أقل من 10 أشهر) مع بقاء مقاييس الكفاءة التناسلية للموسمين الأول والثاني جيدة .